جامعة تلمسان تحصد جائزة موريس أودان للرياضيات

يبدو أن جامعة تلمسان بفضل أساتذتها المنتمين إلى قسم الرياضيات بكلية العلوم تعلقوا بجائزة موريس أودان للرياضيات،الجائزة التي تحمل اسم جزائري من أصول أوربية تعلق قلبه بالجزائر التي درس بجامعتها و سجل فيها لتحضير شهادة الدكتوراه،غير أن القدر كان أقوى من طموحه إذ فارق الحياة في ظروف مأساوية دون مناقشتها،ولأن الموقف كان مؤثرا بادر أستاذه المشرف يعلن عن مناقشة أطروحته غيابيا بدعوة لجنة المناقشة .

فبعد فترة من الرقابة التي فرضتها عليه أجهزة البوليس الاستعماري،و المصالح الاستعلاماتية المختلفة نتيجة نشاطه المؤيد و المساند للثورة الجزائرية و لقضيتها التحررية للجزائر التي اختارها وطنا فكان بذلك مناضلا صادقا للأرض و القضية و أستاذا متميزا في الجامعة،حيث اختطفته وحدة من المظليين بمقر سكناه،واقتادته إلى غرف الاستنطاق البشع بوسائل تعذيب همجية أفضت إلى موته،وكان المناضل هنري علاق المعتقل هو كذلك آخر من رآه و ظل لفترة طويلة لا يعلم مكان قبره.

و بالعودة إلى جائزة موريس أودان للرياضيات جرى التقليد منذ سنوات بمنح الجائزة إلى باحثين متميزين،واحد من الجزائر و آخر من فرنسا تحت إشراف مؤسسة موريس أودان،وبفضل الجهد و البذل،كانت الجائزة هذه السنة في طبعتها الرابعة من نصيب الأستاذ علي موساوي الذي حضي بتكريم يليق بالمكانة التي خصت بها الجزائر فتاها الذي دفع حياته ثمنا من أجل نصرتها و تحررها و اختارها أولا و ثانيا و أبدا،وإذ نهنئ أنفسنا جميعا و نبارك للأستاذ الباحث الفائز علي موساوي الذي أضاف إلى رصيد قسم الرياضيات وإلى جامعة تلمسان جائزة رابعة و بهذا التتويج المميز يتقدم مدير الجامعة الأستاذ عبد اللطيف مقنونيف إلى الفائز المتوج و من خلاله إلى كل المتوجين في الطبعات السابقة أسمى آيات التقدير و الأمر يتعلق ب :الأستاذ بومدين عبد اللاوي – الأستاذ سيدي محمد بوقيمة – الأستاذ محمد طواولة و طبعا الأستاذ علي موساوي الفائز في الطبعة الرابعة .